عبادنا وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم صراط ا الذى له ما فى السموات وما فى الأرض ألا إلى ا تصير الأمور ^ .

وقد كتبت هذه المقدمة مختصرة بحسب تيسير ا تعالى من إملاء الفؤاد وا الهادي إلى سبيل الرشاد (فصل (.

يجب أن يعلم أن النبي ((بين لأصحابه معانى القرآن كما بين لهم ألفاظه فقوله تعالى ^ لتبين للناس ما نزل إليهم ^ يتناول هذا وهذا وقد قال أبو عبد الرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرئوننا القرآن كعثمان بن عفان وعبدا بن مسعود وغيرهما أنهم كانوا إذا تعلموا من النبي عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا ولهذا كانوا يبقون مدة فى حفظ السورة وقال أنس كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جل فى أعيننا وأقام إبن عمر على حفظ البقرة عدة سنين قيل ثمان سنين ذكره مالك .

وذلك أن ا تعالى قال ^ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا